

سنن الدارقطني

152 - حدثنا أبو عبد الله بن المحرم نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن إسحاق السمري نا مروان بن جعفر السمري حدثني أبي ي أن المغيرة بن شعبة ومصقلة بن هبيرة [ص 246] الشيباني تنازعا بالكوفة ففخر المغيرة بمكانه من معاوية على مصقلة فقال له مصقلة والله أنا أعظم عليه حقا منك قال له المغيرة ولم قال له مصقلة لأنني فارقت علي بن أبي طالب عليه السلام في المهاجرين والأنصار ووجوه أهل العراق ولحقت بمعاوية فضربت معه بسيفي واستعملني علي بن أبي طالب فاعتقت له بني سامة بن لؤي بن غالب بعد ما ملكت رقابهم وأبيحت حرمتهم وأنت مقيم بالطائف تناغي نساءك وترشح أطفالك طويل اللسان قصير اليد تلقي بالمودة من مكان بعيد حتى إذا استقامت الأمور غلبتنا غلبة فقال له المغيرة والله يا مصقلة ما زلت منذ اليوم تكثر الحز وتحتي المفاصل أما تركك عليا فقد فعلت فلم تؤنس أهل الشام ولم توحش أهل العراق وأما قولك في عتق بني سامة بن لؤي فإنما أعتقهم ثقة علي بن أبي طالب أما والله ما صبرت لهم نفسك ولا أعتقتهم من مالك وأما مقامي بالطائف فقد أبلاني الله تعالى في الخفض ما لم يبلك في الطعن والله تعالى علينا فإن أنت عاديتنا فإن الله من وراءك